

بالوجود يترك أثراً، حتى النظرات والأصوات . هذا يقيني أعلنه ليثبته  
من يتوصل إلى القدرة يوماً ما بعدى ، طليطلة مضمومة ، مؤطرة بياه  
نهر التاجه من ثلاث جهات ، أسوارها بادية ، متموجة ، وقصدها  
معلن .

أهبط طريقاً منحدرًا ، لا يدرك إلا مع بذل الجهد ، أتشم هواء  
الليل الإبريلى ، الأندلسى ، القادم عبر المروج والوديان المزروعة  
بأشجار الزيتون ، أين مصدر النسيم ؟ من أين تنبع الرياح ؟

ربما عند نقطة ما فى أعماق المجرات والسدم . ربما تتصل النسمة  
العذبة الملاحظة ، المخففة بمجمل حركة الكون . تطلعت إلى أعلى  
وعندى توقُّ إلى ما أجهل وحنينٌ إلى ما لم أعشهُ ، ورغبةٌ فى لقاء  
أحبة غابت ملامحهم عنى ، واندثرت من حافظتى . سرى عندى  
رَجْعٌ بعيد .

أنغامٌ ترددت عبر الفضاءات يوماً . .

حواراتٌ خافتةٌ عند دنوّ قافلة

خروجٌ فُتيةٌ إلى سفرٍ طويل

إطراقة امرأةٍ تفتقد الإلف

هذا بيان

ليلة سبت . . عند مداخل المقاهى والمطاعم يقف الشبان